

## الشهيد .. الملك غازي

بوفاة الملك فيصل الأول .. اعتلى ابنه وولى عهده .. العرش العراقي ..  
وقصة الملك غازي .. شديدة القصر .. يمكن تلخيصها في كلمات ..  
ملك وطني .. قومي .. آمن بأمتة العربية .. وناوأ أعداءها .. الإنجليز ..  
ولم يكتف .. كغيره من الملوك .. بأن يحلم .. بمستقبل عربي .. واحد ..  
أفضل .. بل حاول صنع هذا الحلم المأمول .. وتلك هي جريمته الكبرى ..  
التي دفع حياته ثمنا لها .. فكانت النتيجة أن تأمر عليه قادة كل التيارات  
السياسية .. خارجية ومحلية .. على تعدد انتماؤاتهم .. واتجاهاتهم ..  
وارتباطاتهم .. اختلفوا فيما بينهم على أشياء كثيرة .. أو ربما .. على كل  
شيء .. ولكنهم اتفقوا فقط على محاربة هذا الملك .. الشاب .. المتطلع ..  
اتفقوا على عزله من منصبه .. وازاحته عن السلطة .. فلما وجدوا  
أنهم .. جميعا .. أضعف من ذلك .. اتفقوا على إزاحته عن الدنيا كلها ..  
ليقتل .. غدرا ... وخسة .. ليلة ذكرى ميلاده .. السابع والعشرين .  
ولنبداً القصة .. من أولها ..

تخرج غازي من المدرسة العسكرية في بغداد في يوليو ١٩٣٢ ..  
ملازم ثان .. خيال .

وقرر والده تعيينه .. مرافقا له .. بهدف تدريبه على أساليب الإدارة  
.. والتعامل مع مختلف القضايا السياسية والإدارية المتعلقة بالدولة .

وكان يسمح له بحضور معظم الاجتماعات التي تجرى على المستويات  
الإدارية والسياسية .. ومتابعة .. والاشتراك في المناقشات التي تجرى بها .

وكان يصحبه في سفراته إلى أقاليم العراق المختلفة لينمي معلوماته  
حول المناطق التي يزورها ، ويتعرف على مشاكلها ، ويحدث نوعا من  
الارتباط على الطبيعة .. بين الملك المقبل .. وبلاده ..